

العروة الوثقى

(343) الخامس : إن كان الميت رجلاً يوضع في الدفعة الأخيرة بحيث يكون رأسه عندما يلي رجلي الميت في القبر ثم يدخل في القبر طويلاً من طرف رأسه أي يدخل رأسه أو "لأ" ، وإن كان امرأة موضع في طرف القبلة ثم تدخل عرضاً. السادس : أن يغطى القبر بثوب عند إدخال المرأة. السابع : أن يسلم من نعشه سلاً فيرسل إلى القبر برفق. الثامن : الدعاء عند السل من النعش بأن يقول : " بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله) اللهم إلى رحمتك لا إلى عذابك ، اللهم افسح له في قبره ، ولقنه حجته ، وثبته بالقول الثابت ، وقنا وإياه عذاب القبر " وعند معاينة القبر : " اللهم اجعله روضة من رياض الجنة ، ولا تجعله حفرة من حفر النار " وعند الوضع في القبر يقول : " اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك نزل بك وأنت خير منزل به " وبعد الوضع فيه يقول : " اللهم جاف الأرض عن جنبه ، وصاعد عمله ، ولقنه منك رضواناً " وعند وضعه في اللحد يقول : " بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم يقرأ فاتحة الكتاب وآية الكرسي والمعوذتين وقل هو الله أحد يقول : " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم " وما دام مشتغلاً بالتشريح يقول : " اللهم صل وحدته ، وآنس وحشته ، وآمن روعته ، وأسكنه من رحمتك رحمة تغنيه بها عن رحمة من سواك ، فإنها رحمتك للظالمين " وعند الخروج من القبر يقول : " إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم ارفع درجته في عليين واخلف على عقبه في الغابرين وعندك نحتسبه يا رب العالمين " وعند إهالة التراب عليه يقول : " إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم جاف الأرض عن جنبه ، واصعد إليك بروحه ، ولقه منك رضواناً ، وسكن قبره من رحمتك ما تغنيه به عن رحمة من سواك " وأيضاً يقول : " إيماناً بك وتصديقاً ببعثك ، هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله ، اللهم زدنا إيماناً وتسليماً " .